

«تكريم الفائزين في مسابقة «القارئ المبدع»



«أبوظبي:» الخليج

نظمت دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي، أمس الأول، في مسرح منارة السعديات، حفل تكريم للفائزين والمشاركين في الدورة الخامسة من مسابقة «القارئ المبدع» التي تم تنظيمها في كافة أفرع مكتبات دار الكتب في جميع أنحاء إمارة أبوظبي.

حضر الحفل عبدالله ماجد آل علي المدير التنفيذي لقطاع دار الكتب بالإدارة في الدائرة، وأعضاء لجنة تحكيم المسابقة وهم: الشاعر علي الشعالي، الدكتورة فاطمة حمد المزروعى، الدكتورة نسيبة العزيبي، الدكتور أحمد الشعبي، الكاتبة ميثاء الخياط، والكاتبة خديجة قدسي.

بدأ الحفل بالنشيد الوطني الإماراتي، ثم عرض فيديو قصير عن أهداف وشروط المسابقة، ومن ثم كلمة للكاتب تركي الزعابي أشاد فيها بدور الدائرة في تبني استراتيجية واضحة تركز على القراءة لإثراء الحياة الثقافية للمقيمين والزوار على حد سواء.

وقال عبدالله ماجد آل علي في كلمته: «إننا في دائرة الثقافة والسياحة نفخر بكم أنتم الجيل القارئ الناهل من الثقافات

الذي يسعى منذ نعومة أظافره لاكتساب المعارف. أنتم قادة المستقبل الذي نعول عليه للاستمرار في هذا التطور والنجاح الذي تشهده إماراتنا الحبيبة، ويسعدنا أن نكون في الدائرة جزءاً من هذا الإسهام في تحفيز جميع أفراد المجتمع على القراءة عبر مبادراتنا وفعالياتنا وأنشطتنا التي ننظمها وذلك بفضل رؤية ودعم وتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله».

وأضاف: «احتفاءً بعام زايد، نضيء من خلال مبادراتنا على عطاءاته وإسهاماته في مختلف الميادين والمجالات، فالشيخ زايد كان يؤمن بالدور الاستراتيجي للتعليم والثقافة في بناء الإنسان وصقل شخصيته، ونؤكد أننا ملتزمون بالسير على نهج وفكر الأب المؤسس سعياً لجعل القراءة أولوية في حياة جميع أفراد المجتمع وبخاصة الشباب والطلبة، واحتفاءً في عام زايد نعمل على إصدار كتابين عنه، الأول يتضمن «أقوال الشيخ زايد»، والثاني «قصائد عن الشيخ زايد» لعدد من الشعراء، على أن نتبع ذلك بنشر كتب أخرى بهذه المناسبة على غرار إسهامنا في عامي «القراءة» و«الخير»، مُنطلقين من دورنا المهم في تنفيذ استراتيجية إمارة أبوظبي في بناء مجتمع المعرفة».

وتعمل الدائرة على أحدث مشروع ستطلقه هذا العام، موجه إلى الشباب حيث يُعنى باهتماماتهم، ويركز على نشر كتب تنمية الذات والتطوير والابتكار، كذلك يترجم أحدث الكتب في المجالات والمشاريع التي تطرحها الدولة في العلوم والفضاء، وتحقيق السعادة، ونشر المعرفة، والاهتمام بالفنون والثقافة.

وفي إطار إحياء مشروع قلم، ستصدر الدائرة هذه السنة 24 كتاباً لمبدعين إمارتيين من الشباب والناشئة باللغتين العربية والإنجليزية، بمعدل كتابين كل شهر، إلى جانب عقد الورشات لتدريب الناشئة والشباب، لتكوين جيل المبدعين المتمكنين تحريراً وإبداعاً.

وألقت فاطمة عبدالرحمن التميمي من الدائرة كلمة جاء فيها: «لقد واجهنا الكثير من التحديات والصعوبات، وبفضل رؤية الدائرة واستراتيجيتها الواضحة عبر قطاع دار الكتب، تغلبنا على كل العراقيل، واستطعنا جعل اللغة العربية والقراءة أولوية لدى الكثير من الأطفال من عمر 6 حتى 12 عاماً. ونجحنا هذا العام في استقطاب 500 مشاركة من مختلف المدارس الحكومية والخاصة في أبوظبي ومنطقتي العين والظفرة». وأضافت: «ارتأينا توفير هذه المسابقة باللغة الإنجليزية، إلى جانب فتح المجال أمام طلاب الحلقة الثانية للمشاركة فيها سعياً لتشجيع الطلبة على القراءة المستمرة وتعزيز زيارة المكتبات العامة، حيث تقيس المسابقة قدرات الطلبة على القراءة بطلاقة باللغة العربية والإنجليزية، وعلى الطلبة المشاركين استعارة أكبر عدد ممكن من الكتب من مكتبات دار الكتب المنتشرة في مختلف أنحاء إمارة أبوظبي».

وسلم آل علي الفائزين جوائزهم، وهم 40 طالباً تمكنوا من اجتياز الاختبارات التي أجريت خلال الأشهر الماضية لتحديد مستوى القراءة والفهم والاستيعاب، كما تم تكريم جميع المشاركين في المسابقة والذين وصل عددهم إلى 500 طالب، بحضور أولياء الأمور.